



PLATFORM FOR INTERNATIONAL COOPERATION ON UNDOCUMENTED MIGRANTS

منبر التعاون الدولي على قضايا المهاجرين عديمي الوثائق

منبر التعاون الدولي على قضايا المهاجرين عديمي الوثائق (بيكوم، PICUM) منظمة غير حكومية تسعى لنشر احترام حقوق الإنسان للمهاجرين عديمي الوثائق



© Van Parys Media



©MRCI



© DWAG & Susan Gogan



© Van Parys Media

يقع الدفاع عن حقوق الإنسان للأناس الذين يجعلهم وضع هجرتهم غير المستقر
عرضة للاستغلال، الإساءة، التمييز والعنف في قلب العمل الذي يقوم به منبر بيكوم.

مهاجرون عديمو الوثائق يلتجئون في كنيسة في بلجيكا

يقع الدفاع عن حقوق الإنسان للأناس الذين يجعلهم وضع هجرتهم غير المستقر عرضة للاستغلال، الإساءة، التمييز والعنف في قلب العمل الذي يقوم به منبر بيكوم.

يسعى منبر بيكوم إلى ضمان الكرامة والمساواة وعدم التمييز للمهاجرين عديمي الوثائق من خلال زيادة الوعي بانتهاكات حقوق الإنسان التي يسببها وضعهم الذي لا يؤمن لهم الحماية.

يؤكد العديد من اتفاقيات حقوق الإنسان التي وقعت عليها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على حقوق الإنسان للجميع، بغض النظر عن وضعهم القانوني. ومع ذلك، غالباً ما تتحرف الممارسات الموجودة على المستوى الوطني عن هذه الالتزامات. المهاجرون عديمو الوثائق في جميع أنحاء أوروبا مُستبعدون من الخدمات الاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والإسكان. وهم لذلك أكثر عرضة للاستغلال والفقر والإقصاء الاجتماعي.

يعمل منبر بيكوم على تمكين نشطاء المجتمع المدني لربط خبراتهم المحلية بالواقع الذي يواجهه المهاجرون عديمو الوثائق مع بعضها البعض من خلال ربط أصواتهم وتجاربهم بمستوى السياسات حيث يتم تطوير القوانين والإجراءات المتعلقة بالهجرة غير المنظمة.

يقوم المنبر بإصدار تقارير منتظمة عن انتهاكات حقوق المهاجرين عديمي الوثائق الأساسية عبر أوروبا ويستخدم هذه الأدلة كقاعدة لتحقيق أنظمة وسياسات هجرة أكثر عدلاً وأكثر دقة في معلوماتها. يقوم المنبر بممارسة الضغط، على المستويين الأوروبي والدولي، من أجل توفير الخدمات الأساسية لهذه المجموعة المستضعفة ويسعى لنشر المسؤولية فيما يتعلق بالانتهاكات والإساءات تجاههم.

تم تطوير مجالات العمل التي ينشط فيها المنبر استجابة لقضايا حقوق الإنسان الأكثر إلحاحاً التي يواجهها المهاجرون عديمو الوثائق في حياتهم اليومية. وهذه المجالات هي الحصول على رعاية صحية وتعليم، شروط سكن ملائمة وظروف عمل منصفة.

يقود منبر بيكوم شبكة مؤلفة من أكثر من 200 فرد ومنظمة معنية من جميع أنحاء أوروبا وما وراءها، وهم جميعاً ملتزمون بضمان تغيير حقيقي مستدام للمهاجرين عديمي الوثائق من خلال إعلام صانعي السياسات والتفاعل معهم.

تواجه عائلات المهاجرين عديمي الوثائق حواجز إدارية كبيرة تحول دون تمتعها بحقوقها الأساسية

يعمل منبر بيكوم على نشر احترام حقوق الإنسان الأساسية للمهاجرين عديمي الوثائق على أساس مبادئ العالمية وعدم التمييز.

حقّ الصحة من حقوق الإنسان الأساسية وشرط أساسي للتمتع بالحقوق الأخرى. الحصول على الرعاية الصحية أولوية عاجلة للمهاجرين عديمي الوثائق في أوروبا حيث أنهم يواجهون عوائق جديّة في الحصول على الخدمات. غالباً ما تكون المعلومات عن أحقية المهاجرين عديمي الوثائق غير متاحة لهم بسبب الكثير من الحواجز القانونية والإدارية. ولذلك غالباً ما يعاني المهاجرون عديمو الوثائق من تدهور في حالتهم الصحية الجسدية والعقلية.

حقّ التعليم يساعد على نشر الاندماج بالمجتمع والتنمية الاجتماعية. عادة ما يواجه المهاجرون عديمو الوثائق أو أطفالهم صعوبة في الحصول على التعليم الإلزامي والتعليم العالي. في بعض البلدان الأوروبية يُمنعون من دخول المدارس، وفي بعضها الآخر قد تستخدم السلطات نظام التعليم لكشف عائلات المهاجرين عديمي الوثائق.

حقّ التمتع بظروف عمل منصفة في أوروبا يواجه خطراً متصلاً بسبب الاستغلال المستمر للمهاجرين عديمي الوثائق. عادة ما يعمل المهاجرون عديمو الوثائق في ظروف خطيرة وغير صحية. لا يحصل العديد منهم على أجورهم أو يحصلون على أقلّ مما كان متفقاً عليه. كثيراً ما يُسرحون من العمل دون إشعار مسبق وإذا ما وقع حادث أثناء العمل، غالباً ما يكون من المستحيل بالنسبة لهم الحصول على تعويض. غالباً ما يُهجر العمال عديمو الوثائق دون أن يستطيعوا الحصول على أجورهم.

حقّ السكن شرط أساسي لمستوى معيشة كريمة. يُجبر الكثير من المهاجرين عديمي الوثائق، بسبب عدم استقرار دخلهم والخوف من السلطات، على الإقامة مع عائلاتهم أو أصدقائهم، أو الاستئجار بشكل غير قانوني من مستأجرين قانونيين أو من سوق السكن السوداء. يمكن للسكن بالنسبة لهؤلاء أن يكون باهظ الثمن وفي الكثير من الأحيان مزدحماً. المهاجرون عديمو الوثائق على وجه العموم يخافون من تقديم شكوى ضدّ ظروف سكنهم السيئة ولا يملكون، في الكثير من الدول الأوروبية، معلومات صحيحة أو كافية عن إجراءات الشكوى أو الدعم السكني التي من شأنها أن إصلاح الضرر أو تعويضهم عما خسروه.

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مُلزَمة بالالتزام بمعايير حقوق إنسان إقليمية ودولية معينة. تأسس منبر بيكوم لضمان التزام سياسات الاتحاد الأوروبي الهادفة إلى إدارة الهجرة بهذه المعايير.

لتحقيق أهدافه، قام المنبر بتطوير النشاطات التالية:

- المراقبة وإصدار التقارير لتحسين فهم قضايا حقوق الإنسان التي تؤثر على المهاجرين عديمي الوثائق.
- رفع مستوى الوعي من خلال بحوث وتحليلات معمقة لإعلام صانعي السياسات بشكل أفضل بظروف العمل والمعيشة للمهاجرين عديمي الوثائق والإقرار بالحاجة الملحة لحماية حقوقهم الأساسية.
- بناء القدرات لتقوية ودعم عمل المنظمات غير الحكومية والفاعلين الآخرين الذين يعملون من أجل منع التمييز ضد المهاجرين على أساس وضعهم القانوني.
- الدفاع عن المهاجرين عديمي الوثائق لضمان أن تصبح قضاياهم ومشاكلهم جزءاً من النقاشات الرسمية ضمن الاتحاد الأوروبي عن مسائل العدالة، حقوق الإنسان، الشؤون الاجتماعية، التوظيف، الصحة والتعليم.
- العمل على نطاق دولي لإعطاء الخبراء المحليين في مجال المهاجرين عديمي الوثائق صوتاً في النقاشات الدولية عن الهجرة وحقوق الإنسان.

يُوظف العمال المهاجرون عديمو الوثائق في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية ومناطق أخرى من العالم ويساهمون بشكل ملحوظ في هذه الاقتصادات.



SOLIDARITE
AVEC LES
SANS
PAPIERS

"تضامناً مع المهاجرين عديمي الوثائق": إحدى المشاركين في مظاهرة في بروكسل تؤكد علناً دعمها للمهاجرين الذين يدفعهم وضعهم غير النظامي إلى هوامش المجتمع.

تجريم المساعدة الإنسانية يُستخدم ضد المنظمات والأفراد الذين يقدمون الدعم للمهاجرين عديمي

الوثائق. لقد أدت تطورات جديدة في سياسات الحدّ من الهجرة إلى تجريم تقديم أية مساعدة اجتماعية أو إنسانية، كالطعام والسكن والرعاية الصحية، للمهاجرين عديمي الوثائق. ثمة خطر متواصل في معاقبة الأفراد ومنظمات المجتمع المدني على عملهم لتخفيف المعاناة الإنسانية وضمان حدّ أدنى من الحقوق لهذه الأقلية المقصية والمستضعفة.

الأطفال عديمو الوثائق يعانون من استضعاف مثلث باعتبارهم أطفالاً، مهاجرين وعديمي وثائق. غالباً ما

تؤدي سياسات العديد من الدول الأعضاء الهادفة إلى الحدّ من الهجرة غير النظامية إلى الحدّ من حصول الأطفال عديمي الوثائق على حقوقهم الاجتماعية الأساسية. في جميع أنحاء أوروبا يتم بشكل متزايد اعتقال وتوقيف هؤلاء الأطفال في انتهاك واضح للقوانين الدولية.

النساء عديمات الوثائق غالباً ما يتم إضعافهن من خلال سياسات التحكم بالهجرة التي تحدّ من

استقلاليتهم وحصولهن على حقوقهن الأساسية. يمكن لسياسات الهجرة الحالية أن تزيد من فرص تحول النساء المهاجرات إلى عديمات وثائق: النساء اللواتي يعتمدن وضعهن النظامي على حسن نية صاحب عمل أو زوج أو شريك غالباً ما يكنّ مقيدات بثوازن قوى غير منصف. النساء اللواتي يجدن أنفسهن في وضع غير نظامي قد يواجهن الاعتقال أو التهجير إذا ما اتصلن بالشرطة. الحاجات الصحية الجنسية والتناسلية للنساء عديمات الوثائق في أوروبا قضية مهملة إلى حد كبير وميل الكثير منهن إلى العمل في أعمال محددة الجنس (خاصة بجنس دون آخر) تزيد من عرضتهن للإساءة والاستغلال.

تنظيم وضع المهاجرين وزيادة فرص دخولهم عبر قنوات قانونية هي بعض الحلول السياسية التي من

شأنها أن تحلّ وضع المهاجرين عديمي الوثائق. يدعو منبر بيكوم إلى أنظمة هجرة إنسانية وسياسات تستجيب لحقوق المهاجرين عديمي الوثائق وتحميها.

"الطريق إلى أن يصبح المهاجر/ة عديم/ة الوثائق معقدة وغالباً ما تكون نتيجة لسياسات وإجراءات اعتباطية لا يكون بيد المهاجرين من حيلة تجاهها. حالما يصبح وضع المهاجرين غير نظامي، يتم إقصاؤهم عن الخدمات الاجتماعية الأساسية التي تساعد الناس على التمتع بمستوى معيشة كريم في مجالات الرعاية الصحية، السكن والتعليم. إن الترابط المتزايد بين سياسات التحكم بالهجرة وتقديم الخدمات الاجتماعية يعني أن نسبة كبيرة من المهاجرين عديمي الوثائق لا يتمتعون بحقوقهم حتى وإن كانت تحق لهم قانوناً."

مديرة بيكوم، الأنسة ميشيل ليفوي

ندعو كل الذين يساندون أهداف بيكوم إلى الانضمام إلى شبكتنا.

تضم العضوية في بيكوم فوائد عديدة:

موارد ودعم

- الاشتراك مع نشرة بيكوم الشهرية متوفر بلغات سبع.
- الدخول إلى قسم الأعضاء فقط على موقع بيكوم الإلكتروني.
- احصلوا على خبرة بيكوم في مجالات السياسات والممارسات وقضايا أخرى تواجه منظماتكم.

تشبيك وتبادل معلومات

- يشجع منبر بيكوم على تبادل المعلومات والحلول العملية بين أعضائه.
- المساعدة في تحديد وتمكين الاتصال مع المنظمات التي تواجه مشاكل مشابهة في مناطق أخرى.
- الانضمام إلى أكبر شبكة في أوروبا مع خبرة كبيرة في قضايا المهاجرين عديمي الوثائق.

التقدير

- يُعترف بأعضاء بيكوم كخبراء في مجال حقوق الإنسان للمهاجرين عديمي الوثائق.
- تسعى مشاريع بيكوم إلى ترويج عمل أعضاء المنبر وتعطيهم أولوية في الشراكة.
- كثيراً ما تتم دعوة أعضاء بيكوم لتمثيل الشبكة على مستويات السياسات الوطنية والأوروبية والدولية.

فعاليات

- أولوية الحضور ورسوم تسجيل مخفضة لورشات العمل والمؤتمرات التي ينظمها بيكوم.
- دعوات للمشاركة في اجتماعات بيكوم الاستراتيجية ولقاءات مع صانعي السياسات.
- تضم كل فعاليات بيكوم متسعاً من الوقت لنشر التعلّم الفاعل بين المنظمات.

الحكم

- ساهم/ي في الإدارة العامة والتخطيط طويل الأمد لبيكوم وشارك/ي في عملية انتخاب المجلس في المؤتمر العام.
- فرصة للمساهمة في عمل بيكوم المركز على مسائل محددة وفي خطط عمله السنوية والخطط طويلة الأمد.

زوروا www.picum.org للحصول على طيف واسع من المعلومات عن المهاجرين عديمي الوثائق، للاشتراك مع نشرة بيكوم الشهرية، للتبرّع أو التسجيل لتصبح عضواً في بيكوم.

شارع 164 Gaucheretstraat • بروكسل 1030 • بلجيكا

هاتف: 003222741439 • فاكس: 003222741448 • www.picum.org